

مِثْرُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّ

للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

(ت: ٦٧٦ هـ)

عني بضبطها

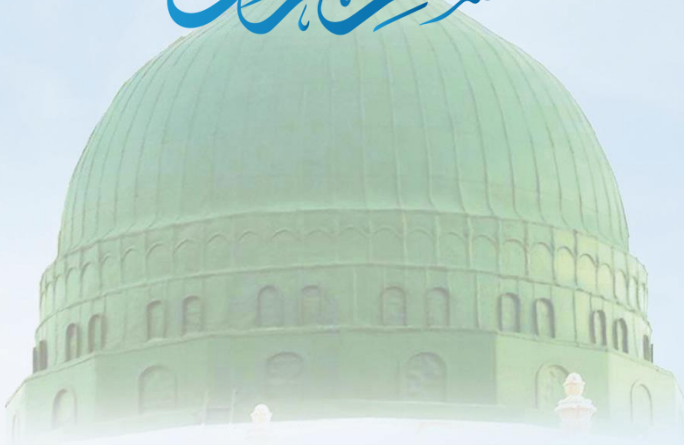
د. حسن سائد بادنجكي الحسيني

على ثلاث مخطوطات نفيسة

اثنان منها مقروءان على الإمام ابن عطاء تلميذ الإمام النووي

والثالثة مسندة بالسمع إليه من طريق تلميذه الحافظ الرزقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطبعة الأولى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الضَّبْطِ

الحمدُ لله، والصلاة والسلامُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ رسولِ الله، وعلى
آله وصحبه أجمعين ومن والاه. أمَّا بعد:

فإنَّ من أهمِّ الأربعيَّاتِ الحديثية الأربعين التَّوويَّة التي جَمَعَ
فيها الإمامُ التَّوويُّ رَحِمَهُ اللهُ أهما الأحاديث الثَّابِتة المُشتمِلَة على
مباني الإسلام وقواعد الأحكام.

وقد كُتِبَ لها القبولُ والانتشارُ، وعُني بها العلماءُ: إسماعًا
وتحفيظًا وشرحًا وتخريجًا.

وقد رَغِبْتُ وسائرُ أعضاء لجنة السُّنَّة النَّبويَّة بحلب
-نفعَ اللهُ بها وجزاها خيرًا- أن تكونَ هناك نُسخةٌ مُصحَّحةٌ
مَضبوطةٌ مُقابِلةٌ على أنفُسِ المخطوطاتِ في العالمِ الإسلاميِّ نظرًا
لكثرة الأخطاءِ المطبعيةِ لكتاب الأربعين الموجودِ في الأسواقِ،
وتصرُّفِ بعضِ المحقِّقينَ في مَتْنِها، وأن تكونَ هذه النسخةُ
خاصَّةً لحِفظِ متنِ أحاديثِ الأربعين التَّوويَّةِ فقط، نَضَعُها بينَ
يَدَيِ أبنائنا الطُّلابِ لِيَسْتَعْمِلُوا بِحِفْظِها.

فَقُمْتُ بِإِخْرَاجِ هَذِهِ الطَّبْعَةِ لَذَلِكَ، فَجَرَدْتُهَا مِنْ مَقَدِّمَةِ
المؤلف رَحْمَةُ اللهِ وَخَاتِمَتِهِ وَبَابِ الإِشَارَاتِ إِلَى ضَبِطِ الأَلْفَاظِ
المُشْكِلَاتِ، وَنَسَخْتُهَا مِنْ مَخْطُوطَةٍ نَفِيسَةٍ مَحْفُوظَةٍ فِي مَكْتَبَةِ
المَسْجِدِ الأَقْصَى المَبَارِكِ، نَسَخَهَا لِنَفْسِهِ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ الدَّقِيقِيُّ،
سَنَةَ (٧٠٦هـ)، وَقَرَأَهَا عَلَى الإِمَامِ ابْنِ العَطَّارِ تَلْمِيزَ الإِمَامِ التَّوَوِيِّ،
وَهِيَ النُّسخَةُ (د)، وَقَدْ قَابَلْتُ هَذِهِ النُّسخَةَ بِنُسخَةِ الجَوْهَرِيِّ
المَقْرُوءَةِ عَلَى ابْنِ العَطَّارِ أَيْضًا سَنَةَ (٧١٠هـ)، وَهِيَ النُّسخَةُ (ج)،
وَبِنُسخَةِ الإِرْبِيلِيِّ (أ) المُسَنَدَةِ بِالسَّمَاعِ إِلَى الإِمَامِ التَّوَوِيِّ مِنْ
طَرِيقِ تَلْمِيزِهِ الحَافِظِ المِزِّيِّ مُحَرَّرَةَ سَنَةَ (٨٦٦هـ)، مَعَ مُقَابَلَةٍ
ذَلِكَ بِضَبِطِ شُرَاحِ الأَرْبَعِينَ مِنْ أُمَّةِ الحَدِيثِ.

وَقَدْ جَمَعْتُ تَعْلِيقَاتِي حَوْلَ ضَبِطِ مَتْنِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ وَبَيَانِ
أهمِّ الفَوَائِدِ المَتَعَلِّقَةِ بِهَا فَجَعَلْتُهَا فِي نَهَايَةِ هَذِهِ النُّسخَةِ، وَمَيَّرْتُهَا
بِرُمُوزِ حَرْفِيَّةِ الأَلْفَبَائِيَّةِ.

عَلِمًا أَنِّي قَدْ أَصْدَرْتُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى هَذَا العَمَلَ كَامِلًا مَعَ
التَّوَسُّعِ فِي بَيَانِ خِلَافِ تِلْكَ النُّسخِ الخَطِيئَةِ وَضَبِطِ الشُّرَاحِ
المُتَقَدِّمِينَ، وَفَوَائِدِ مُهِمَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ الأَرْبَعِينَ التَّوَوِيِّيَّةِ.
وَمَا وَضَعْتُهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذَا [] فَهُوَ مِنْ إِضَافَتِي.

تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ

بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

هو الإمامُ شَيْخُ الإسلامِ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ شَرَفِ بْنِ مَرَى

النَّوَوِيُّ رحمته الله

وُلِدَ بِقَرْيَةِ نَوَى جَنُوبِيَّ دِمَشَقَ سَنَةِ (٦٣١هـ)، وَتُوِّفِيَ بِهَا سَنَةَ (٦٧٦هـ).

نَشَأَ رحمته الله عَلَى التَّقْوَى وَالصَّلَاحِ مُتَعَلِّقًا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَخْتَمَهُ حِفْظًا فِي صِغَرِهِ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى دِمَشَقَ لِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ عَلَى أُمَّةِ عَصَرِهِ وَجَدَ وَاجْتَهَدَ حَتَّى وُلِيَ مَشِيخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ إِسْحَاقَ الْمَغْرِبِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ فَرْحِ الْإِسْبِيلِيِّ وَعُيُنُ بْنُ الْعَطَّارِ وَيُوسُفُ الْمَرْيُوطِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَانْتَفَعَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِمَامًا بَارِعًا مَتَقِنًا، حَافِظًا لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَفِيهَا شَافِعِيًّا، مُحَقِّقًا مُدَقِّقًا فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ، زَاهِدًا وَرِعًا، ذَا كَرَامَاتٍ شَهِيرَةٍ، غَيْرَ مُتَزَوِّجٍ.

صَنَّفَ التَّصَانِيفَ النَّافِعَةَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَانْتَشَرَتْ فِي الْأَقْطَارِ، وَمِنْ أَجْلِهَا الْمَجْمُوعُ وَرِيَاضُ الصَّالِحِينَ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعُونَ، جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا وَعَنِ الْأُمَّةِ خَيْرَ الْجَزَاءِ. ^(١)

(١) تحفة الطالبين لابن العطار، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْإِخْلَاصَ وَالْقَبُولَ، وَأَنْ يَزِيدَنَا تَمَسُّكَ
بِكِتَابِهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَحُبًّا وَتَعَلُّقًا بِجَنَابِهِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

حرر بحلب الشَّهَاءِ، ليلة الجمعة: ٥ / ذو القعدة / ١٤٤١هـ

وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الْعَتِي

د. حَسَنُ سَائِدُ بَادِنَجِي الْحَسِينِي

غَفِي عَنهُ

الْحَرِيمُ الْأَوَّلُ

[صَلَاحُ الْعَمَلِ وَفَسَادُهُ بِحَسَبِ النَّبِيَّةِ]

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ
هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ
هَجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَةَ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ التَّيْسَابُورِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
صَحِيحَيْهِمَا اللَّذَيْنِ هُمَا أَصْحُ الْكُتُبِ الْمَصْنَفَةِ.

الْحَبْرِيُّ الرَّاقِي

[قواعد الدين وعلامات الساعة]

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

قَالَ: صَدَقْتَ، فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ!

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ:

«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟

قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ».

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ؛ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟».

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيْلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الْحَرَمِ الْكَرِيمِ

[أركان الإسلام]

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ

رَمَضَانَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحربين الربيع

[أسرار الخلق]

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ
عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ
فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكُتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ،
وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ.»

فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ؛ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى
مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ
بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَيَدْخُلُهَا.»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحرمين الحرامين

[تحذير من البدع المذمومة]

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

الحرمين الشريفين

[أهمية الورع وصلاح القلب]

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ.

أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحريين السبع

[الدِّينُ النَّصِيحَةُ]

عَنْ أَبِي رُقَيْةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ».

فُلْنَا: لِمَنْ؟

قَالَ: «لِللَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحريين الثامن

[حُرْمَةُ الْمُسْلِمِينَ]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ؛ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحرمين التاسع

[الحثُّ على الطاعة]

والتَّحذِيرُ مِنَ التَّشْدِيدِ عَلَى النَّفْسِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم كَثْرَةَ مَسَائِلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحرمين العاشر

[الحلال سبب للقبول]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا. وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾. ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحربين الحاروي عشر

[أترك ما شككت في حله]

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِيحَانَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحربين الثاني عشر

[اشتغل بما يعينك]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ
الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ.

الحربين الثالث عشر

[كيف يكمل إيمانك؟]

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ
لِنَفْسِهِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحديث الرابع عشر

[حُرْمَةُ دَمِ الْمُسْلِمِ]

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِ،
وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ.

الحديث الخامس عشر

[إرشادات إيمانية أخلاقية]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتَ،
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحديث السادس عشر

[لَا تَغْضَبُ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي!
قَالَ: «لَا تَغْضَبُ». فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[الْحَرِيمُ] السَّابِعُ عَشْرُ

[أَهْمِيَّةُ الْإِحْسَانِ وَالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَ]

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ.

وَلْيُحَدِّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[الْحَرِيمُ] الثَّامِنُ عَشْرُ

[الْحَثُّ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى]

[وَالخُلُقِ الْحَسَنِ]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ

النَّاسَ بِمُخْلِقِ حَسَنِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:

حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[الْحَرَمِينُ] [الْبَسْمُوعِيُّ]

[إرشادات نبوية]

[تتمكين الإيمان بالله تعالى]

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ
خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ! إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ:
إِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ. إِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ.

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ.
وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ
لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ. رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ،
وَجَفَّتِ الصُّحُفُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: «إِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ.
تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ.
وَأَعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ
لِيُخْطِئَكَ.

وَأَعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا».

[الْحَرِيمُ] الْعَسْرُوفَ

[عليك بالحياء]

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ التُّبُوَّةِ الْأُولَى:
إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[الْحَرِيمُ] الْحَارِيُّ وَالْعَسْرُوفَ

[الإسلام توحيد و طاعة]

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^[أ]، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا
غَيْرَكَ، قَالَ:

«قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[الْحَرِيمُ] الرَّانِي وَالْعَشْرُونَ

[فِعْلُ الْمَأْمُورَاتِ وَتَرْكُ الْمَنْهِيَّاتِ

يَدْخُلُكَ الْجَنَّةَ]

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
وَمَعْنَى: «حَرَّمْتُ الْحَرَامَ»: اجْتَنَبْتُهُ. وَمَعْنَى: «أَحَلَلْتُ الْحَلَالَ»: فَعَلْتُهُ مُعْتَقِدًا حِلَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[الْحَرِيمُ] الرَّانِي وَالْعَشْرُونَ

[مِنْ أَصُولِ الْإِسْلَامِ]

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنِ -أَوْ: تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ.

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَايَعُ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الْحَرِيمُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

[فَضْلُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ:

«يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمَكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكَسُونِي أَكْسِكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى
أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ كَانُوا عَلَى
أَفْجَرَ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيْطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.

يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفِّيكُمْ
إِيَّاهَا؛ فَمَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا
يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحريين والفاقرين والعسروا

[تتوَعُ أُوْجُهَ الصَّدَقَةِ]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ؟!

قَالَ: «أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟!

إِنَّ كُلَّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّنَا أَحَدُنَا شَهَوْتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟!

قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[الطهريْن] السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

[أَنْظِرْ مَا عَلَيْكَ مِنَ الصَّدَقَاتِ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ
الشَّمْسُ:

يَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ
عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ.

وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ
صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رَوَاهُ النُّخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

[الْحَبْرَيْنِ] السَّبْعُ وَالْعَشْرُونَ

[تعريفُ البرِّ والإثمِ]

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ب]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ أَبِيصَةَ بِنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

«جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟».

قُلْتُ: نَعَمْ.

فَقَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّتَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْتَاهُ فِي مُسْتَدْرَيْ الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالدَّارِمِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

[الْحَرِيمُ] الدَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ

[النَّمْسُكَ بِالسُّنَّةِ وَطَاعَةِ وِلَاةِ الْأَمْرِ]

عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْعَرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودَّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ:

«أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [ت]

[الْحَرَمَيْنِ] [الْبَيْتِ السَّعْدِيِّ وَالْعَرَبِيِّ]

[سَبِيلُ النِّجَاةِ]

عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ:
«لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ ^[ث] لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ».
ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟
الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيبَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ،
وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرُورَةِ سَنَامِهِ؟! الْجِهَادُ» ^[ج].
ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!
فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ ^[ح]: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا».

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟
فَقَالَ: «ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ!! وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ: عَلَى مَنَآخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!».
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[الطبرين] [الشدوون]

[جوامع كليمه ﷺ في أحكام الله تعالى]

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا،
وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ
نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا». حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ وَعَبْرُهُ.

[الطبرين] [الحادي والشدوون]

[فضل الزهد وثمراته]

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [خ]، قَالَ:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي
النَّاسُ، فَقَالَ:

«أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ

النَّاسُ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَبْرُهُ بِأَسَانِيدٍ حَسَنَةٍ.

[الْحَرِيمُ] لَنَا فِي وَالسَّلَامَةِ

[لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [د]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ [د] وَالذَّارِقُطِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُسْنَدًا. وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْجِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، فَاسْقَطَ أَبُو سَعِيدٍ، وَلَهُ طُرُقٌ يَفْوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

[الْحَرِيمُ] لَنَا فِي وَالسَّلَامَةِ

[مِنْ أَسْسِ الْقِضَاءِ]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنْ [د] الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَبْدُ هَكْدَا، وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

[الْحَرِيمُ] الرَّابِعُ وَالسَّلَوَةُ

[وَجُوبُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَيَانُ مَرَاتِبِهِ]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[الْحَرِيمُ] الْخَامِسُ وَالسَّلَوَةُ

[الْأَخُوَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَحَقُوقُهَا]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى

هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ.

«بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[الْحَرِيمُ] السَّوْسُ وَالشَّلَاوَةُ

[فصلُ الاشتغالِ بالقرآنِ والعلمِ والعملِ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ^[ز] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى
الْجَنَّةِ.

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ،
وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ،
وَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[الْحَرَمِينَ] السَّبْعُ وَالشَّلَاوَةُ

[عَظِيمُ لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً. وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ.

وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً. وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا بِهِذِهِ الْحُرُوفِ.

فَانظُرْ يَا أَخِي وَقَفِّي اللَّهُ وَإِيَّاكَ إِلَى عَظْمِ لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَلْفَافَ. وَقَوْلُهُ: «عِنْدَهُ» إِشَارَةٌ إِلَى الْإِعْتِنَاءِ بِهَا. وَقَوْلُهُ: «كَامِلَةً» لِلتَّوَكِيدِ وَشِدَّةِ الْإِعْتِنَاءِ.

وَقَالَ فِي السَّيِّئَةِ الَّتِي هَمَّ بِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا: «كَتَبَهَا اللَّهُ حَسَنَةً كَامِلَةً» فَأَكْثَرَهَا بِ«كَامِلَةً»، وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً، فَأَكْثَرَ تَقْلِيلَهَا بِ«وَاحِدَةٍ» وَلَمْ يُؤَكِّدْهَا بِ«كَامِلَةٍ».

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، سُبْحَانَهُ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

[الْحَرَمَيْنِ] [الْأَمْنُ وَالسَّلَامَةُ]

[حُرْمَةُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَبَيَانُ طَرِيقِ الْوَلَايَةِ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ.
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ.

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ
كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي
يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنْ
اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[الْحَرَمَيْنِ] [الْأَمْنُ وَالسَّلَامَةُ]

[لَا حَرَجَ فِي الدِّينِ]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالتَّنْسِيَانَ وَمَا

اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ». حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتَّبَهِيُّ وَعَدِيدُهُمَا.

[الْحَرِيمُ] الأربعة

[لَا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا وَاجْعَلْهَا مَطِيئَتَكَ لِآخِرَةِ]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ.

وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[الْحَرِيمُ] الحارثي والأربعة

[اتَّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ رُكْنٌ إِيْمَانِيٌّ]

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَيْتَاهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[الْحَرِيمُ] لَدَا فِي وَاللُّرْبُوعِ

[فَضْلُ الرَّجَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ]

[وَسَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى]

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

يَا بَنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي.

يَا بَنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ.

يَا بَنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا أَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

تَعْلِيقاتُ الضَّبَطِ

[أ] كذا في المخطوطات: (د) و(ج) و(أ)، والأولى: (رضي الله عنهما)؛ لأنَّ والده عبد الله صحابيٌّ، ذكره أبو نُعَيْمٍ في معرفةِ الصَّحابةِ.

[ب] كذا في المخطوطات: (د) و(ج) و(أ)، والأولى: (رضي الله عنهما)؛ لأنَّ لأبيه سمعانَ صُحْبَةً، كما في الإصابة لابن حجر العسقلانيِّ، وشرح الهَيْتَمِيِّ وملاً علي القاري والسَّبْرَخِييِّ على الأربعين النَّوَوِيَّةِ.

[ت] كذا جاء في المخطوطات: (د) و(ج) و(أ) والشُّروح، ولفظُ الحديثِ أقربُ إلى روايةِ البيهقيِّ في السُّنَنِ الكُبْرَى.

[ث] جاء في الأصل (د) زيادة (تعالى)، والمُثَبَّتُ كما في سائرِ المخطوطاتِ والشُّروح.

[ج] قَالَ ابْنُ الْمُلقِّنِ: (هذا الحديثُ سَقَطَ مِنْهُ سَطْرٌ... وهو ثابتٌ في أصلِ التِّرْمِذِيِّ... وهذا لفظُه فيه: «ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرُوءِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرُوءُ سَنَامِهِ الجِهَادُ...»)

ثمَّ ذَكَرَ الباقِي... وقد وَقَعَ لَهُ كذالكِ فِي كِتابِهِ الأَذْكارِ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ فِي ذلِكَ الشَّيخَ تَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ الصَّلَاحِ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي كِتابِهِ بُسْتانِ العارِفِينَ -وَلَمْ يُكْمَلْهُ-:

(مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَنَى بِهِ بَيانُ الأَحاديثِ الَّتِي قِيلَ أَنَّها أَصُولُ الإِسْلامِ... وقد اجْتَهَدَ فِي جَمْعِها وَتَبْيِينِها ابْنُ الصَّلَاحِ...، فَذَكَرَها إِلى أَنْ جَاءَ إِلى هَذا الحَديثِ، فَذَكَرَها بِالإِسْقاطِ المَذْكورِ سِواءِ... ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ ذلِكَ سُنَنَ ابْنِ مَاجَهِ فَوَجَدْتُهُ ذَكَرَها كَمَا ذَكَرَها المُصَنِّفُ، لَكنَّهُ لَمْ يَعرِضَ إِليه حَتَّى يُعْتَدَرَ عَنهُ). اهـ كلامه من كتابه

المُعِينِ عَلَى تَفْهَمِ الْأَرْبَعِينَ، وَالْمُثَبِّتِ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ هُوَ فِي (د) وَ(ج)، وَشَرَحَ ابْنَ
الْعَطَّارِ، وَالطُّوفِيِّ، وَالْفَاكِهَانِيَّ، وَابْنَ الْمُثَلِّقِينَ، وَالْعِرَاقِيَّ، وَابْنَ جَمَاعَةَ، وَالْهَيْتَمِيَّ،
وَالْفَسْنِيَّ، وَالْمَنَاوِيَّ، وَالشَّيْبَرِيَّ، وَالْمَدَائِنِيَّ.

[ح] جَاءَ فِي الْأَصْلِ (د): (قَالَ)، وَفَوْقَهَا بِحِطِّ مُعَايِرٍ (ثُمَّ)، وَالْمُثَبِّتُ كَمَا فِي (ج) وَشَرَحَ مَلًّا
عَلَى الْقَارِي، وَقَالَ: (هُوَ الرَّوَايَةُ)، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةٍ لِلْأَرْبَعِينَ بِحِطِّ الْحَافِظِ الْبُوصَيْرِيِّ.
[خ] كَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ: (د) وَ(ج) وَ(أ)، وَالْأَوْلَى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)؛ لِأَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا
صَحَابِيًّا، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ، وَشَرَحَ الْهَيْتَمِيَّ وَمَلًّا عَلَى الْقَارِي
وَالشَّيْبَرِيَّ عَلَى الْأَرْبَعِينَ التَّوَوِيَّةِ.

[د] كَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ: (د) وَ(ج) وَ(أ)، وَالْأَوْلَى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)؛ لِأَنَّ أَبَاهُ مَالِكًا
صَحَابِيًّا مِنْ شُهَدَاءِ أُحُدٍ، كَمَا فِي الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ، وَشَرَحَ الْهَيْتَمِيَّ
وَمَلًّا عَلَى الْقَارِي وَالشَّيْبَرِيَّ عَلَى الْأَرْبَعِينَ التَّوَوِيَّةِ.

[ذ] كَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ: (د) وَ(ج) وَ(أ)، لَكِنْ قَالَ ابْنُ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيُّ فِي جَامِعِ الْعُلُومِ
وَالْحِكْمِ: (حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ لَمْ يُخْرِجْهُ ابْنُ مَاجَهٍ، وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
وَالْحَاكِمُ وَابْنُ بَيْهَقٍ)، وَهُوَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ وَرِوَايَةِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

[ر] جَاءَ فِي الْأَصْلِ (د): (وَلَكِنَّ)، وَالْمُثَبِّتُ كَمَا فِي (ج) وَ(أ)، وَبُسْتَانِ الْعَارِفِينَ
وَالْأَذْكَارِ كِلَاهُمَا لِلْإِمَامِ التَّوَوِيِّ، وَشَرَحَ ابْنَ فَرَجٍ وَابْنَ الْمُثَلِّقِينَ وَالْهَيْتَمِيَّ وَمَلًّا عَلَى
الْقَارِي وَالشَّيْبَرِيَّ عَلَى الْأَرْبَعِينَ التَّوَوِيَّةِ.

[ز] جَاءَ فِي الْأَصْلِ (د) زِيَادَةً (تَعَالَى)، وَالْمُثَبِّتُ كَمَا جَاءَ فِي (ج) وَ(أ) وَشَرَحَ ابْنَ فَرَجٍ
وَالْهَيْتَمِيَّ وَغَيْرَهُمَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ عَمَلِكُمْ

(نَحْنُ نَحْمَدُكَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا عَمِلْنَا بِكَ حَتَّى يَبْلُغَ غَيْرُهُ)

صلى الله عليه وسلم

مختارة بحار

في حفظ

مِثْقَالِ الْأَجْمَعِينَ النَّوَوِيِّ

(المؤلف في)

لبن

لأفلاطون

شهر (الدارة)

٪ فقط

قد راجع زبديون الدردق في الضمائر اللطيفة من التوثيق، بدرجة

رأى من الدردق في أفلاطون، محمد حفظ الطير من التوثيق وتعليقه والعمل، وأجمعه من أسرار الأبيح اللطيفة

توقيع المدير

توقيع المشرف

مديرة / /
المرشد / /

فهرس الكتاب

الصفحة

العنوان

- ٣ مقدمة الصَّبِط
- ٥ ترجمة الإمام التَّوَوِيّ
- ٧ الحديث الأوّل: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
- ٨ الحديث الثَّانِي: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ
- ٩ الحديث الثَّالِثُ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
- ١٠ الحديث الرَّابِعُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
- ١١ الحديث الخَامِسُ: مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا
- ١١ الحديث السَّادِسُ: إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ
- ١٢ الحديث السَّابِعُ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ
- ١٢ الحديث الثَّامِنُ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
- ١٣ الحديث الثَّاسِعُ: مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ
- ١٣ الحديث العَاشِرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ
- ١٤ الحديث الحَادِي عَشَرَ: دَخَ مَا يَرِيْبُكَ
- ١٤ الحديث الثَّانِي عَشَرَ: مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
- ١٤ الحديث الثَّالِثَ عَشَرَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ
- ١٥ الحديث الرَّابِعَ عَشَرَ: لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا
- ١٥ الحديث الخَامِسَ عَشَرَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
- ١٥ الحديث السَّادِسَ عَشَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي!
- ١٦ الحديث السَّابِعَ عَشَرَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ
- ١٦ الحديث الثَّامِنَ عَشَرَ: رَاتِقِي اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ
- ١٧ الحديث الثَّاسِعَ عَشَرَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ!
- ١٨ الحديث العِشْرُونَ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ
- ١٨ الحديث الحَادِي وَالْعِشْرُونَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ
- ١٩ الحديث الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ

- ١٩ الحديث الثالثُ والعِشرون: الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ
- ٢٠ الحديث الرابعُ والعِشرون: يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي
- الحديث الخامسُ والعِشرون: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ:
- ٢٢ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ
- ٢٣ الحديث السادسُ والعِشرون: كُلُّ سَلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
- ٢٤ الحديث السابعُ والعِشرون: أَلْبَرُ حُسْنُ الخُلُقِ
- ٢٥ الحديث الثَّامِنُ والعِشرون: وَعَظَمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ
- ٢٦ الحديث التاسعُ والعِشرون: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ
- ٢٧ الحديث العِثْرُونَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا
- ٢٧ الحديث الحادي والثلاثون: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلَّنِي
- ٢٨ الحديث الثاني والثلاثون: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ
- ٢٨ الحديث الثالثُ والثلاثون: لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ
- ٢٩ الحديث الرابعُ والثلاثون: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ
- ٢٩ الحديث الخامسُ والثلاثون: لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا
- ٣٠ الحديث السادسُ والثلاثون: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً
- ٣١ الحديث السابعُ والثلاثون: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الحُسْنَائِ وَالسَّيِّئَاتِ
- ٣٢ الحديث الثَّامِنُ والثلاثون: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا
- ٣٢ الحديث التاسعُ والثلاثون: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ
- ٣٣ الحديث الأربعون: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ
- ٣٣ الحديث الحادي والأربعون: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ
- ٣٤ الحديث الثاني والأربعون: يَا بَنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي
- ٣٥ تعليقات الضَّبَط
- ٣٧ سَلَّمَ التَّحْكِيمِ
- ٣٨ شَهَادَةُ النَّجَاحِ
- ٣٩ فِهْرُسُ الكِتَابِ